

الغيبة

[271] 236 - وروى محمد بن يعقوب رفعه، عن الزهري قال: طلبت هذا الامر طلبا شاقا حتى ذهب لي فيه مال صالح، ف وقعت إلى العمري وخدمته ولزمته وسألته بعد ذلك عن صاحب الزمان عليه السلام، فقال لي: ليس إلى ذلك وصول، فخضعت فقال لي: بكر بالغداة، فوافيت (1) فاستقبلني ومعه شاب من أحسن الناس وجها، وأطيبهم رائحة بهيئة التجار، وفي كفه شيء كهيئة التجار. فلما نظرت إليه دنوت من العمري فأومأ إلي (2)، فعدلت إليه وسألته فأجابني عن كل ما أردت، ثم مر ليدخل الدار - وكانت من الدور التي لا يكثر (3) لها - فقال العمري إن أردت أن تسأل سل فإنك لا تراه بعد ذا، فذهبت لأسأل فلم يسمع ودخل الدار، وما كلمني بأكثر من أن قال: ملعون ملعون من آخر العشاء إلى أن تشتبك النجوم (4)، ملعون ملعون من آخر الغداة إلى أن تنقضي النجوم (5) ودخل الدار (6). 237 - أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عبد الله بن محمد بن خاقان (7) الدهقان، عن أبي سليمان داد بن غسان (8) البحراني قال: قرأت على _____ (1) في نسخ " أ، ف، م " فوافقت وفي البحار: واستقبلني. (2) أي أومأ إلي أنه الحجة عليه السلام. (3) لا يكثر لها أي لا يعبأ ولا يبالي بها (من حاشية نسخة الاصل). (4) لعل لفظ " العشاء " مصحف والصحيح " المغرب " وذلك لان وقته المسنون يبتدئ من سقوط الحمرة إلى سقوط الشفق المساوق لاشتباك النجوم، فمن آخر صلاة المغرب عن اشتباك النجوم خالف السنة. (5) المراد إلى أن تغيب النجوم. (6) عنه تبصرة الولي ح 68. وفي البحار: 52 / 15 ح 13 عنه وعن الاحتجاج: 479 وأخرجه في الوسائل: 3 / 147 ح 7 عن الاحتجاج نحوه. ورواه في منتخب الانوار المضيئة: 142 عن أحمد بن محمد الايادي يرفعه إلى الزهراني باختلاف يسير. (7) في البحار: عبيداً بن محمد بن جابان، وفي نسخة " ح " جابان. (خاقان خ ل) وفي نسختي " أ، ف " حانان. (8) في الاصل: عنان.